أَمَنْزِلَتَيْ سَلْمَى بناظِرَةَ اسْلَما ... وما راجَعَ العِرْفانَ إلاّ تَوَهُّما

.

كأنَّ رسومُ الدَّارِ ريشُ حَمامَةٍ ... مَحاها البِلى واسْتَعْجَمَتْ أنْ تَكَلَّما

ونَواظِر : آكامٌ بأرض باهِلَة . قال ابنُ أحمرَ الباهليّ : .

وصَدَّتْ عنْ نَواظِرَ واسْتَعَنَّتْ ... قَتاماً هاجَ صَيْفِيّاً وآلا والمَنْظورَة

من النساء : المَعيبة بها نَظْرَةٌ أي عَيْب المَنْظورة : الدَّاهيَة نقله

الصَّاغانِيّ . منَ المَجاز : فرَسٌ نَظَّارٌ كشَدَّاد : شَهْمٌ حَديدُ الفؤادِ طامِحُ

الطَّرْفِ قال : .

مُحَجَّلٌ لاح له حمارُ ... نابي المَعَدَّيْنِ وأي نَظَّارُ وبَنو النَّظَّار : قومٌ

من عُكْل وهم بنو تَيْم وعَدِيٍّ وثوْر بني عَبْد مَناة بن أُدّ بن طابِخَة حَضَنَتْهم

أَمَةٌ لهم يقال لها عُكْلٌ فَغَلَبتْ عليهم . وسيأتي في مَوْضِعه منها الإبلُ

النَّظَّاريَّة قال الراجز : .

" يَتْبَعْنَ نَظَّاريّةً سَعُوما السَّعْم : ضَرْب من سَيْرِ الإبل أو النَّظَّار :

فَحْلٌ من فحولِ الإبل في اللسان : من فُحولِ العرب . قال الراجز : .

" يَتْبَعْنَ نَظَّاريّةً لم تُهجَمِ أي ناقةً نَجيبةً من نِتاجِ النَّظَّار وقال

جريرٌ : .

" والأَرْحَبِيّ وجَدُّها النَّظَّارُ ولم تُهجَم : لم تُحلَب . والنَّظَّارَة :

القومُ يَنْظُرون إلى الشيءِ كالمَنْظَرَة يقولون : خَرَجْت مع النَّظَارَة .

النَّظَارة بالتخفيف بمعنى التَّنَزُّه لَحْنٌ يستعمله بعضُ الفقهاءِ في كتبهم والصواب

فيه التشديد . يقال : نَظَارِ كقَطام أي انْتَظِر اسمٌ وُضِع موضعَ الأمر . والمِنْظار

بالكسر : المِرآةُ يُرى فيها الوجه ويُطلَق أيضاً على ما يُرى منه البعيدُ قريباً

والعامّة تُسمِّيه النَّظَّارة . والنَّظائِر : الأفاضِل والأماثِلُ لاشتِباه بَعْضِهم

ببعض في الأخلاق والأفعال والأقوال . والنَّظيرَة والنَّظُورة : الطَّليعة نقله

الصَّاغانِيّ ويُجمَعان على نَظائِر . وناظَرَهُ : صارَ نَظيراً له في المُخاطَبة .

ناظَرَ فلاناً بفلان : جَعَلَه نَظيرَه ومنه قَوْل الزُهْرِيّ محمد بن شهاب : لا تُناظِرْ

بكتاب ا ولا بكلام رسول ا صلّى ا تعالى عليه وسلّم وفي رواية ولا بسُنَّةِ رسول ا

صلّى ا عليه وسلّم . قال أبو عُبَيْد : أي لا تَجْعَل شيئاً نَظيراً لهما فَتَدعْهما

وتأخذ به يقول : لا تَتَّبِع قَوْلَ قائلٍ مَن كان وَتَدَعهما له . وفي الأساس : أي لا تُقابِل به ولا تجعلْ مثْلاً له قال أبو عُبَيْد : أو معناه لا تَجْعَلهما مَثَلاً لشيءٍ لغَرَض هكذا في سائر النسخ والصواب : لشيْءٍ يَعْرِض وهو مِثلُ قَوْلِ إبراهيم النَّخَعيّ : كانوا يكرهون أن يذكروا الآيةَ عند الشيء يَعْرِض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل : " جِئتَ على قَدَرٍ يا موسى " لمُسَمّىً بموسى إذا جاء في وقتٍ مَطْلُوب الذي يريد صاحبُه هذا وما أشبهه من الكلام مما يَتَمَثَّل به الجَهَلَةُ من أمور الدنيا وفي ذلك ابتذالٌ وامْتهانٌ قال الأَزْهَرِيّ : والأول أَشْبَه . منَ المَجاز : يقال : ما كان هذا نَظيراً لهذا ولقد أُنْظِرَ به كما يقال : ما كان خَطيراً وقد أُخطِر به . قال الأصمعيّ : عَدَدْتُ إبلَهم نَظائِرَ أي مَثْنَى مَثْنَى وعَدَدْتُها جَمَاراً إذا عَدَدْتَها وأنت تَنْظُر إلى جماعتها . والنِّظَار ككِتاب : الفِرَاسة ومنه قولُ عديّ : لم تُخطئْ نِظارَتي أي فِراستي . وامرأةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّة بضم أوّلهما وثالثهما وبكسرِ أوّلهما وفتح ثالثهما وبكسر أولهما وثالثهما كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وَحْدَه . قال : وهي التي إذا تَسَمَّعتْ أو تَنَظَّرتْ فلم ترَ شيئاً تَظَنَّتْهُ تَظَنِّيَاً . وأَنْظُورُ في قوله أي الشاعر : .

ا ُ يعلمُ أنّا في تَقَلُّبنا ... يومَ الفراقَ إلى إخواننا صُورُ .

وأنّني حَيْثُ ما يَثْنِي الهوى بَصَري ... من حيثُما سلَكوا أَدْنُو فأَنْظُورُ لغةٌ في أَنْظُر لبعض العرب كذا نقله الصَّاغانِيّ عن ابن دُرَيْد في التكملة ونصّه : .

" حتى كأنَّ الهوى من حَيْثُ أَنْظُورُ